

المراتب العسكرية في العصر الأيوبي وأشهر رجالاتها

(569-648هـ/1173-1250م)

أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد

الباحثة: هيام سمير ناجي احمد

كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: المراتب. العسكرية. الأيوبيين

الملخص:

عُرف نظام المراتب العسكرية بأهمية في التاريخ العسكري على مر العصور ومع مرور الوقت وزيادة حجم المعارك العسكرية وتعقيدها زادت هذه المراتب وأصبحت أنظمة المراتب نفسها أكثر تعقيد إذ أن المرتبة العسكرية لا تستخدم لتحديد مهمة القيادة فقط بل توسعت واندرجت تحتها مهام أخرى سياسية وإدارية يقوم بها القائد العسكري صاحب المرتبة ضمن مهامه العسكرية وكان لكل منهم دور عسكري مميز في تحقيق النصر في المعارك وحث الأخطار الخارجية عن الدولة الأيوبية وتأكيد كان لكل مرتبة مميزاتها الخاصة التي كان يحصل عليها القائد في عصر الدولة الأيوبية من امتيازات اقطاعية بعد كل نصر عسكري يحققه في المعارك مع الجند من قبل السلطان الأيوبي.

المقدمة:

لم يكن للعرب قبل الإسلام نظام جند، بل كانوا يولون القبيلة أكبر رجالها سنّاً وأعظمهم حسباً، يدعى الشيخ أو الأمير، ولما ظهر الإسلام انفرد المسلمون على سائر العرب، واتحدوا بجماعة الدين يداً واحدة، في محاربة أعدائهم، فكانوا كلهم جنداً كبيرهم وصغيرهم، وأول جنود المسلمين المهاجرين، فلما جاءوا المدينة اتحدوا بالأنصار وحاروا جميعاً جنداً واحداً قائدهم النبي بنفسه وأربطهم المعاهدة والمؤاخاة.

وفي صدر الإسلام قسم الجند إلى عرفاء تحت كل عريف عشرة رجال، وسلموا القيادة إلى أكبر رجالها من أهل السابقة في الإسلام، ظهر التجنيد الإلزامي في أيام بني أمية (41-131/661-749م) أواسط دولتهم وكان الجند فئتين: المرتزقة والمتطوعة وكلاهما عرب... وفهم جماعة من الموالي والعبيد.

وكان نظام المراتب في العهد الأموي تأتي في مقدمتها مرتبة العريف وكان يشرف على عشرة جند، والخليفة على خمسين والقائد على مئة والقواد يكونون تحت أمراء الكراديس (الخيال العظيم)، وهؤلاء تحت أمراء التعبئة والأمراء الذين يقودون الميمنة والميسرة) وفوق هؤلاء جميعاً أمير الجيش الذي يكون في القلب، يقوم بمهمة القيادة العامة.

وحين ما جاء العصر العباسي (132-656هـ/749-1258م) كانت قيادة الجيش من أعمال الخليفة، لكن الخلفاء لم يتمكنوا من أن يقودوا جميع الجند المرسله إلى البلدان المختلفة، فكانوا يختارون قواداً للجيش ممن يرون فيهم النجدة والشجاعة وتكون طاعتهم واجبة كطاعة الخليفة، بعد أن كان الخلفاء يقودون الجيش بأنفسهم في البر والبحر ويرتبون الخطط الحربية لهم، تقاعدوا عنها فصاروا يولون أقربائهم بل أبناءهم من ولادة عهدهم.

وجب الإشارة هنا أن أعلى مراتب الدولة الفاطمية هي مرتبة الخليفة ثم يليه الوزير يكون تارة من أرباب الاقلام وتارة أخرى من أرباب السيوف كما أن كل طائفة من طوائف الأجناد كانت تنتهي إلى أحد الخلفاء أو إلى أحد الوزراء أو إحدى القبائل، وكانت كل طائفة مقدمتها الذي يتول الأمرة عليها ويحكم بشأنها، والذي كان يتولى قيادة الاجتهاد، وتكون مرتبته بعد مرتبة صاحب الباب مباشرة.

وكان نظام المراتب العسكرية في العصر الأيوبي متأثر في نظام المراتب العسكرية في العصر السلجوقي والزنكي فتكون من عدة الأمراء الكبار، بمراتب عسكرية مهمة وكان لكل مرتبة دورها في الجيش الأيوبي.

وبالنسبة للدراسات السابقة بعد البحث والدراسة لم أجد دراسة كاملة تتعلق بنظام المراتب العسكرية في العصر الأيوبي وإنما وجدت كتب شاملة للتاريخ العصر الأيوبي في شتى المجالات العسكرية والثقافية والحضارية بشكل عام منها كتاب التدابير السلطانية في سياسة الصناعة الحربية للمؤلف محمد بن محمود منكلي المصري، وكتاب التحصينات الحربية وأدوات القتال في العصر الأيوبي بمصر والشام زمن الحروب الصليبية تأليف مرفت عثمان، وكتاب الجيش الأيوبي في عهد صلاح الدين تأليف الدكتور محسن محمد حسين، وبحث تحدث عن التنظيمات العسكرية الأيوبية في بلاد الشام للدكتور خالد سليمان الشريدة، وكتاب أخبار الأيوبيين للمؤلف جرجيس بن العميد تناول الكتاب أخبار الدولة الأيوبية وملوكها وأحوالهم من جميع الجوانب.

وقد تم استخدام منهج البحث التاريخي القائم على الوصف والنقد والتحليل من أجل الوصول إلى الحقائق التاريخية ومن الصعوبات التي واجهتني أثناء كتابة البحث وجمع المادة العلمية هي أن معظم المصادر التاريخية كانت تقتصر في حديثها عن المعارك ونتائجها وأسماء السلاطين والتحصينات العسكرية وأنواع السلاح المستخدم في المعارك شملت الدراسة التعريف بالمراتب العسكرية وبرز متوليها ودورهم العسكري الهام وانجازاتهم العسكرية داخل الدولة الايوبية وما أدته من دور مهم في الحفاظ على أمن الدولة من الأخطار الخارجية.

المراتب العسكرية في العصر الايوبي واشهر رجالها (569-648هـ/1173-1250م)

تكون الجيش الايوبي من عدة من الأمراء الكبار (الحربي، 2022م، ص12)، مراتب عسكرية مهمة وكان لكل مرتبة (جاسم، 2017م، ص135) دورها في الجيش الايوبي ومن اهم هذه المراتب:

1. أمير جاندار او مقدم الدولة⁽¹⁾، المستلم لباب السلطان ولترتبة البرد دارية⁽²⁾ وهو الذي يقدم البريد اذ قدم مع الدوادار وكاتب السر وكان ذلك على يد أمير جاندار وهو ايضاً المستلم للزردخانة⁽³⁾، وكانت ارفع السجون حذاراً ومن اعتقل بها لا تطول مدته بها بل يقتل او يخلى سبيلة وهو الذي بدوره يكون بجانب السلطان في سفرة مساءً وصباحاً (المقريزي، دت، ج3، ص387).

وابرز من تولى هذا المنصب في عهد الدولة الايوبية هو تقي الدين عمر مقدم العساكر الايوبية في سنة 585هـ/1187م (ابن الاثير، 2003، ج10، ص184-185)، والمنصور عز الدين فرخشاة⁽⁴⁾.

2. تقي الدين عمر: ادى دوراً عسكرياً بارزاً في الدولة الايوبية منذ زيارة صلاح الدين الايوبي للخليفة الفاطمي العاضد⁽⁵⁾، ثم نيابة عن نور الدين في مصر بعد نهاية الخلافة الفاطمية عام 567هـ، 1171م (الطواهي، 2014م، مج8، ص25) ثم توليه السلطنة بعد وفاة نور الدين 569هـ/1174م (ابن واصل، 1953، ج1، ص150) (المقريزي، 1997، ج1، ص150)، (ابن شاهين، 1987م، ص51)

وبرز الدور العسكري لتقي الدين بصفته مقدم العساكر الايوبية في هذه المدة اذ ان صلاح الدين اعتمد عليه بعد وصوله الى مصر في الدفاع عن مدينة دمياط التي حاصرها تحالف فرنجي صليبي في سنة 565هـ/1169م، وكانت حمايتها صغيرة فبادر صلاح الدين بارسال تقي الدين اليها على رأس قواته التي رافقته من الشام (ماهي، 2020م، ع36، ص290) للدفاع عن المدينة وحمايتها (ابو شامة، 2002، ج2، ص142)، (ابن واصل، 1953، ج1، ص181).

وكان تقي الدين من المقربين لصلاح الدين واعتمد عليه في قيادة قوات مصر اثناء توجه صلاح الدين الى بلاد الشام للسيطرة عليها بعد وفاة نور الدين محمود زنكي سنة 569هـ/1174م، للسيطرة على بلاد الشام.(ابو شامة، 2002، ج2، ص383-384) (ابن واصل، 1953، ج20، ص33).

شارك تقي الدين في معركة تل السلطان⁽⁶⁾، في سنة 571هـ/1175م ضد الزنكين، وانتهت بانتصار حاسم لصلاح الدين الايوبي(ابن القيم الجوزي، 2013، ج21، ص237-238)، ولذلك اوكل صلاح الدين الايوبي لتقي الدين نيابة دمشق وقيادة جيوشه فيها لأضطرابه الانتقال إلى بلاد الشام(البنداري، 1979، ص93).

وشارك تقي الدين في (معركة حطين)⁽⁷⁾، مع صلاح الدين الايوبي اذ سلمه قيادة ميمنة الجيش وحماية مصدر المياه الوحيد في حطين ونجح في هذه المهمة. (الاصفهاني، 2003م، ص296)، ابو شامة، 2002، ج3، ص295)

ثم كان دور تقي الدين العسكري بارز في التصدي لهجوم الفرنجة الصليبيين(الزهاوي، 2014م، ع1، ص139) على عكا في سنة (585هـ/ 1189م) الذين قاموا بفرض حصار عليها، وبقي تقي الدين الى جانب عمه صلاح الدين في مواجهة الحملة الفرنجية الصليبية الثالث التي أسهمت بحصار عكا، ونجح تقي الدين في كسر مدة الهجوم الفرنسي، وتجنب الجيش كارثة الهزيمة(ابن الاثير، 2003، ج10، ص184-185)، بقي مرافق لصلاح الدين في حملاته حتى وفاته سنة (587هـ/1191م).(الاصفهاني، 2003، ص315)

وهذا كله يعني ان صلاح الدين الايوبي كان مدركاً أن تقي الدين قائد الاكفأ والاقوى والأكثر خبرة مما جعله يسلمه اخطر الجهات على الدولة الايوبية وكانت هذه المسؤولية قد جعلت تقي الدين ينتقل نهائياً من مصر الى بلاد الشام. (الطواهيّة، 2014، ص30)

كان لتقي الدين عمر دوراً سياسياً وإدارياً لا يقل عن دوره العسكري في داخل الدولة الايوبية، وكان دوره السياسي والإداري(حسين، 2020م، ع3، ص377) مرتبط بدوره العسكري ويغلب عليه الدور العسكري احياناً. (الطواهيّة، 2014م، مج6، ع3، ص16-24)

وكانت بداية الدور الإداري والسياسي لتقي الدين منذ وصوله الى مصر اذا كلف بالمسؤولية الإدارية ثم أوكلت اليه مهمة سياسية وهي نيابة عن صلاح الدين على بلاد الشام للسيطرة عليها بعد وفاة نور الدين زنكي وانتهت تلك النيابة في السنة نفسها.(البنداري، 1979، ص86) (ابو

واستلم في سنة 574هـ/1178م امر حماة كحاكم ومقطع لها رغبة من السلطان صلاح الدين في تمكين جبهتها ووقوفها في مواجهة امارة انطاكية الأفرنجية التي استغل أميرها بعد صلاح الدين الأيوبي عن جبهتها واستقراره في مصر ودمشق لمهاجمة حلب وحماة (الاصفهاني، 1987م، ج3، ص155) (ابن الاثير، 2003، ج12، ص83)، وهي النيابة التي بقي بها تقي الدين متولي امورها حتى وفاته. (ابو شامة، 2002، ج4، ص290)

بالإضافة الى توليه حماة استلم نيابة مصر سنة 579هـ/1183م/ واستمر والياً عليها حتى سنة 582هـ/1187م حيث كانت هذه النيابة الإدارية لتقي الدين على مصر اول ولاية حقيقية له، وذلك لأن ولايته السابقة غلب عليها الطابع العسكرية، وكان لا يقيم في مقر ولايته بل يستمر في قيادته نخبة العسكر لمواجهة القوى (البنداري، 1979، ص245)، المناوئة المختلفة منفرداً او الى جانب صلاح الدين، وبينما قطن ثلاث سنوات في مصر لم يخرج منها سوى لمشاركة صلاح الدين غزوة (الكرك)⁽⁸⁾.

ودليل على عظم المكانة التي تمتع بها تقي الدين عند صلاح الدين وعظم المسؤولية التي سيقوم بها في مصر والمربطة بإبقاء اقطاعاته في بلاد الشام كحماة واعمالها بيده رغم انتقاله الى مصر، وهو الامر الذي لم يفعله صلاح الدين مع غيره من افراد أسرته، او قادته الكبار (الاصفهاني، 2003، ج5، ص156)، وقام تقي الدين بتحسين مدينة (الشعار، 2019م، ع43، ص211) اللاذقية⁽⁹⁾.

لما سلمها اليه صلاح الدين بحيث وصف ابن الاثير (ابن الأثير، 2003، ج12، ص8)، بتحسينها بقوله: "تسلمها الى ابن أخيه تقي الدين عمر، فعمرها وحصن (عاشور، 2024م، ع2، ص281) قلاعها حتى اذا راها اليوم من راها قبل ينكرها فلا يضمن ان هذه تلك".

3. المنصور عز الدين فرخشاه وبدأ دوره العسكري في عهد صلاح الدين الايوبي (ونشاح، 2018م، ص524) بصفته مقدم الدولة الايوبية في معركة تل السلطان أدى دور عسكري مهم ضد الزنكنيين في المعركة سنة 5710هـ/1175م التي انتهى بانتصار الدولة الايوبية. (البنداري، 1979، ص95) (ابي شامة، 2002، ج2، ص399) (ابن واصل، 1953، ج2، ص39)

وشارك عز الدين فرخشاه في معركة مرج العيون 575هـ/1179م كانت المعركة بين الدولة الايوبية بقيادة صلاح الدين الايوبي وبين الفرنجة وحققوا نصراً كبيراً على اثره نال عز الدين بعلبك⁽¹⁰⁾، واعمالها (البندراوي، 1979، ص173) (ابو شامة، 2002، ص50) (ابن كثير، 1998،

ج 16، ص 558)، وفي سنة 576هـ/1180م قرر صلاح الدين الانتقال الى مصر وولي نيابة الشام لعز الدين فرخشاه. (ابو شامة، 2002، ج 3، ص 67) (ابن واصل، 1953، ج 3، ص 101) وبعد عودته الى دمشق لازم الأمير عز الدين فرخشاه مهامه العسكرية في الجهاد ضد الفرنجة الصليبيين بجد واجتهاد الا انه الم به مرضى لم يممله طويلاً، وتوفي على اثره سنة 578هـ/1182م. (البنداري، 1979 ص 210) (ابن واصل، 1953، ج 2، ص 124) (Abdul Hamid & Youssef, 2023, P.12)

وكان لعز الدين فرخشاه قبل وفاته دوراً سياسياً وإدارياً بارزاً في الدولة الايوبية بالإضافة الى دوره العسكري اذ كلف عز الدين سنة 574هـ/1178م بمهمة إدارية عسكرية تمثلت بالذهاب الى حوران⁽¹¹⁾، وتكليفه بتحسينها وحفظ ثغورها وإدارة شؤونها (البنداري، 1979، ص 149)، كان عز الدين فرخشاه في نيابة على الشام شديد الاهتمام في امورها السياسية والمالية والإدارية والعسكرية ويتضح ذلك من قول البنداري (البنداري، 1979، ص 181)، "وقلدة امره اجناده واعماله بسائر احوالها وشحن عزمة وانفذ حكمة".

4. امير السلاح : هي مرتبة عسكرية موجودة في عصور سابقة للدولة الايوبية ومقدم السلاح والمتولي لحمل سلاح السلطان في المجامع (المعارك) وما يقدم اليها وينطلق منها (ابن فضل الله العمري، 1871م، ج 3، ص 308) (القلقشندي، 1914، ج 5) (السيوطي، 1967م، ج 2، ص 133).

ومن مهامه: كان يناول السلطان آلة الحرب والسلاح في أيام القتال وغيرها (ابن تغري بردي، 1936م، ج 7، ص 184)، وهو الخبير، بأنواع السلاح واستخداماته ويشرف على خزائن السلاح ويتولى حفظها والتوقيع على ما تحتويه خزائنه. (القلقشندي، 1914، ج 4، ص 18، ج 5، ص 462) (ابن فضل الله العمري، 1871، ج 3، ص 308)، فضلاً عن ذلك كان للمحارب دور هام في العصر الايوبي⁽¹²⁾ لم ترد المصادر أسماء الشخصيات الذين تولوا هذه المرتبة.

5. امير علم⁽¹³⁾، يكون صاحبها يتحدث عن الطبلخانة⁽¹⁴⁾، وأهلها متصرفاً في امرها (القلقشندي، 1914، ج 4، ص 22)، ويتولى امر الاعلام السلطانية. (القلقشندي، 1914، ج 5، ص 428)

ومن شروط تعيين امير علم في هذه المرتبة ان يكون صاحبها، حسن الشكل، طويل القامة (ابن كنان، 1991، ص 135) (الخطيب، 1986م/ ص 40)، وله التحدث على العصايب السلطانية او الراية السلطانية⁽¹⁵⁾. ولم ترد المصادر أسماء الشخصيات التي تولت هذه المرتبة.

6. أمير مائة أو مقدمة الف: هي مرتبة عسكرية عليا يتدرج فيها الجندي أو الأمير من امره عشرة إلى امره مائة أو مقدمة الف وهي أعلى مراتب الأمراء و المتسلم لهذه المرتبة يحصل على العديد من المميزات أهمها تخصيص مائة مملوك لخدمته. (الظاهري، 1894م، ج1، ص183) ابرز من تولى هذه المرتبة هو الأمير علي بن احمد سيف الدين المشطوب (ابن خلكان، 1978م، ج1، ص183)، والأمير الكبير لؤلؤ⁽¹⁶⁾.

اكتسب علي بن احمد سيف الدين المشطوب مرتبة مقدم الجيوش وهي مرتبة عسكرية عليا لقيادة العساكر الايوبية ومرابطة في سواحل بلاد الشام (البنداري، 1979، ج3، ص53) (أبو شامة، 2002، ج3، ص31) (ابن القيم الجوزي، 2013، ج21، ص284) (ابو شامة، 2002، ج3، ص31)، قام باخضاع الاكراد الهكارية⁽¹⁷⁾. للطاعة السلطان صلاح الدين الايوبي. (البنداري، 1979، ج3، ص258) (ابو شامة، 2002، ج2، ص230) (ابن واصل، 1953، ج2، ص167) كان اختيار صلاح الدين للمشطوب لقيادة الجند وفتح قلاع الهكاري موقفاً اذ كان المشطوب سليل امراءهم، مما يعني وجود مؤيدين كثر له بينهم، وكذلك معرفته بقبيلته بالمنطقة مما يمكن من السيطرة السريعة عليهم. (ابن واصل، 1953، ج2، ص1701) (Al-Nwaimi & Khalaf, 2023, P.12)

وكان مع القائد والسلطان صلاح الدين الايوبي في مسيرة الى صيدا⁽¹⁸⁾، التي تسلمها بدون قتال ثم اتجهوا نحو بيروت التي تحصن بها الفرنجة الصليبيون وابدوا مقاومة في بادئ الامر، الا انهم ما لبثوا ان طلبوا الأمان، فامنهم صلاح الدين. (البنداري، 1979، ص304-306) شارك الأمير سيف الدين المشطوب في التصدي لهجوم الفرنجة الصليبيين على عكا عند حصار على عكا في سنة 585هـ/ 1189م وبقي الى جانب السلطان صلاح الدين في مواجهة الحملة الصليبية الثالثة (ابن شداد، 1964، ص199) (ابي شامة، 2002، ج4، ص86). ويتضح من ما ذكر ما يتمتع به الأمير سيف الدين المشطوب من مكانة مرموقة لدى السلطان صلاح الدين الايوبي اذ انه اقطع الأمير سيف الدين المشطوب نابلس⁽¹⁹⁾، واعمالها لقاء ما قام به من اعمال خلال حصار عكا الطويل (ابن خلكان، 1978م، ج1، ص329) (ابن واصل، 1953، ج2، ص381)، وتوفي سنة 588هـ/ 1192م في مدينة القدس. (ابي شامة، 2002، ج4، ص329) وايضاً من القادة العسكريين الذين برزوا في عهد الدولة الايوبية ونالوا مرتبة مقدم الف هو الأمير الكبير لؤلؤ 598هـ/ 1201م) وكان مقدم الأسطوري البحري في عهد صلاح الدين الايوبي في

التصدي للقوات الفرنجية من جهة البحر.(ابن كثير، 1998، ج16، ص697) (ابو شامة، 2002، ج4، ص103)

وكان سيف الدين يازكوج، كبير الاسدية وحصل في الدولة الايوبية مرتبة مقدم العساكر الايوبية(الذهبي، 1977م، ج42، ص191) الاصفهاني، الفتح القدسين، 2003، ج1، ص294)، وجاوي الاسدي، حصل على مرتبة مقدم الامراء في عهد الدولة الايوبية سنة 575هـ/1180م.(ابن واصل، 1953، ج2، ص80)

وهذه هي ابرز الشخصيات التي تناولتها المصادر نالت هذه المرتبة في عهد الدولة الايوبية وترد الإشارة الى بعض المراتب العسكرية الديوانية من ارباب السيوف مثل:

1. الحاجب: مرتبة عسكرية كان صاحبها يقوم مقام النائب في الولاية ومن مهامه يتقدم من يعرض ومن يرد، يصنف بين الإدارة تارة وبين الجند تارة أخرى(ابن فضل الله العمري، 1871م، ج3، ص307) (ابن تغري بردي، 1936، ج7، ص183)، وان هذه المرتبة ليس حديثة العهد بل ترجع جذورها الى عصر الدولة الاموية. (ابو منصور الماتريدي، 2005م، ج1، ص47)
2. الدوادار: وجاءت الكلمة مكونة من لفظتين احدهما عربي وهو الداوة والمراد التي يكتب منها والثاني فارسي هو دار، معناه مسك كما تقدم ويكون المعنى (مسك الدواء) يكون صاحب هذه المرتبة من المقربين للسلطان ويقوم بتبليغ الرسائل من السلطان وإبلاغ عامة الأمور.(العمري، 1871م، ص58) (القلقشندي، 1914، ج4، ص19-59) (دهمان، 1990، ص77)

3. الاسفهلار: هي من المراتب التي تعود جذورها الى العهد الفاطمي ثم الزنكي وتوارثت إلى الدولة الايوبية وتعني القائد الأكبر للجيش وصاحبها يمكنه تولي إدارة الجيش وتنظيمه في حال غاب السلطان وتكون في خدمة صاحب الباب(القلقشندي، 1914، ج6، ص6، ج3، ص483) (دهمان، 1990، ص59)، وبرز من تولى هذا المذهب في عهد الدولة الايوبية كان الأمير عز الدين سعيد السعداء⁽²⁰⁾.

4. الطواشي: عدت من المراتب العسكرية في العصر الايوبي اذ ان الطواشي يتولى قيادة الفرق العسكرية والمسؤول الكبير عن نقل أوامر تعيين مواقع القادة في ساحة المعركة في العصر الايوبي وكانت مهمة الطواشي ايضاً تربية العساكر المماليك وتدريبهم على العمل العسكري، وادى الطواشي دوراً رئيسياً في الاحداث الجارية في العصر الايوبي(الشريدة، ع3، 2011م، ص15)،

وأبرز من تولى هذه المرتبة في العصر الايوبي الطواشي شمس الدين صواب العادلي⁽²¹⁾، ومرشد بشير⁽²²⁾، وعزيز الدولة⁽²³⁾.

الخاتمة والاستنتاجات:

- 1- إن المراتب العسكرية لم تكن وليدة الصدفة بل كانت موجودة على مدى العصور السابقة.
 - 2- إن للمراتب العسكرية دور كبير في الحفاظ على أمن البلاد الداخلي والخارجي والحفاظ على البلاد من الأخطار الخارجية.
 - 3- لم يقتصر دور أصحاب المراتب العليا على الجانب العسكري فقط بل كانت لهم أدوار مهمة على الصعيد السياسي والاجتماعي والفكري والعمراني.
 - 4- حافظ أصحاب المراتب العسكرية العليا على البلاد من خطر الفرنجة الصليبيين واعتدائهم المستمرة على البلاد العربية.
 - 5- كان لأصحاب المراتب العسكرية امتيازات مهمة بعد كل نصر يحققونه على الأعداء الخارجيين.
 - 6- أدى أصحاب المراتب أدوار هامة في توسع البلاد وعودة الأراضي العربية من أيدي الاحتلال الفرنسي.
- الهوامش:

-
- (1) امير جاندار: (امير) هو لفظ عربي ويعني (جان) و(دار) لفظ فارسي بمعنى المسك ويعني اللفظ الامير المسك للروح أي الحافظ للسلطان للمزيد من المعلومات. (دهمان، 1990، ص20)
 - (2) البردرية: وهم الخواص من البوابين وتسعى ايضاً بالسلح خانه ويكون في خدمة مباشرة للديوان في الحملة متحدث على اخوانه والمتصرفين فيه كما في مقدم الدولة. (القلقشندي، 1914، ج5، ص468-469)، ابن بطوطة: 1997م، ج3، ص180) (دهمان، 1990، ص32)
 - (3) الزردخانه: عرفت ايضاً بالمكان المخصص وحفظ السلاح والعتاد الحربية ينظر: النويري، 1926 ج8، ص227).
 - (4) المنصور عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين ايوب، ابو سعد، عز الدين، الملك المنصور ابن اخي السلطان صلاح الدين الايوبي، صاحب بعلبك كان على دمشق واعمالها، استنابه عمه صلاح الدين، لما عاد منها الى الديار المصرية فقام بضبط امورها واصلاح احوالها احسن قيام وكان موصوفاً بالكرم والشجاعة توفي سنة 578هـ، للمزيد من المعلومات. (البغدادي، 1979، ص197) (ابو شامة، 2002، ج3، ص106) (الزركلي، 2002، ج5، ص141).

- (5) العاضد صاحب مصر العاضد لدين الله خاتم الدولة العبيدية ابو محمد عبد الله ابن الامير سيف بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العبيدي الحاكي المصري الاسماعيلي (ت567هـ) (الذهبي 1996، ج15، ص207).
- (6) تل السلطان: موضع بين حلب وحماة قرب دمشق حديث فيها وقائع عسكرية ومنها واقعة تل السلطان بين الدولة الايوبية والزنكيين للمزيد من المعلومات. (ياقوت الحموي، 1997، ج2، ص42)
- (7) معركة حطين: هي المعركة التي حدثت سنة (583هـ/1187م) بالقرب من قرية المجاورة بين الناصرة وطبريا انتصر فيها المسلمون ووضع فيها الصليبيين انفسهم بموضع غير مريح استراتيجياً في داخل طوق من قوات صلاح الدين الايوبي اسفرت عن تحرير بين المقدس من ايدي القوات الصليبية. (ابن الاثير، 2003، ج11، ص34) (ابو شامة، 2002، ج2، ص82-83) (ابن كثير، 1998، ص14، 342)
- (8) الكرك: هي قلعة حصينة في اطراف الشام. (ياقوت الحموي، 1997، ج4، ص453).
- (9) اللاذقية: مدينة في الشام. (ابن حوقل، 1938م، ج1، ص160).
- (10) بعلبك وهي مدينة قديمة فيها ابنية عجيبة واثار عظيمة وقصور على اساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وقيل اثنا عشر فرسخا. (ياقوت الحموي، 1997، ج1، ص453) (المقريزي، 1997م، ج1، ص154).
- (11) حوران: كورة واسعة من اعمال دمشق من جهة القبلية ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار، وما زالت منازل العرب فيما موجودة وذكرت في اشعارهم كثير. (ياقوت الحموي، 1997، ج6، ص317).
- (12) المحراب: هو عنصر معماري ابتكره المسلمون لضرورات منها تحديد اتجاه القبلة في المساجد. (النقيب، 2017م، ج3، ص267)
- (13) امير علم: العلم في اللغة معاني عدة منها الراية، اي هي الراية السلطانية ترفع في ايام الاعياد والحروب للمزيد من المعلومات. (ابن كنان، 1991م، ص135)
- (14) الطلبخانة: عدت من المراتب العسكرية وجاءت هنا لفظ مكون من مقطعين الأول عربي بمعنى (طبل) والثاني فارسي يعني (خان) فيصبح المعنى (الطبل خان) أي المكان المخصص لتخزين الطبول. (دهمان، 1990، ص18)
- (15) الراية السلطانية: الاعلام التي ترفع امام السلطان ايام العيد. (دهمان، 1990، ص18)
- (16) بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله المسعودي واحد من الامراء الكبار المشهورين بخدمة الملوك عهد الدولة الايوبية كان مستلم الاسطول البحري كان يتصف بالشجاعة وكثيرة الصدقات. (العين، 1992م، ج3، ص337) (البرزالي، 2006، ج3، ص286)
- (17) الاكراد الهكارية: احد القبائل الكردية و(هكار) بلاد فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها الاكراد ويقال لهم الهكارية. (ابن الاثير، 2003، ج7، ص373) (الاريلي، 1980م، ج2، ص168).

- (18) صيدا: سميت بهذا الاسم لكثرة السمك الذي كان يصاد بها وهي مدينة- قديمة بناها الفينيقيون على الساحل الشرقي للبحر المتوسط وتقع شمال مدينة صور وهي اليوم من مدن الجمهورية اللبنانية. (ياقوت الحموي، 1997، ج4، ص179) (ابن كثير، 1998، ج2، ص115)
- (19) نابلس: مدينة مشهورة في ارض فلسطين تكثّر بها الاشجار والانهار والينابيع يوجد فيها الجامع الصلاحي الكبير وهو في غاية الاتقان والحسن في وسطه بركة ماء. (ياقوت الحموي، 1997، ج5، ص248-249) (ابن بطوطة، 1997، ج1، ص80)
- (20) عز الدين سعيد السعداء ابو عمر وعثمان بن علي بن عبد الله الزنجلي كان والياً على القدس الشريف وهو الذي عمر فيها المعراج. (مجيد الدين الحنبلي، 1968 م، ج2، ص393)
- (21) شمس الدين صواب العادلي، الطواشي الكبيرة شمس الدين العادلي مقدم العادلية وأحد الابطال وهو من امراء الدوليتين وكان اذا حمل يقول اين اصحاب الخص اسرة ملك الروم ثم خلص وكان له مائة مملوك خدام وضلع منهم جماعة امراء منهم الامير بدر الدين الصوابي توفي شمس الدين سنة 632هـ، في بحران اذ كان مقيماً بها. (النويري، 1926، ج29، ص172) (الصفدي، 2000، ج16، ص197)
- (22) مرشد بشير الطواشي الكبير شجاع الدين الحبشي المظفري الجوي عتيق المظفر صاحب حماة كان احد الابطال الشجعان توفي سنة 670هـ. (الذهبي، 1977، ج49، ص297)
- (23) عزيز الدولة : الطواشي عزيز الدولة الريحاني الخاتوني الاشرقي الاقطاعي النوبي الحسني توفي سنة 675هـ. (الذهبي، 1977، ج5، ص185)

قائمة المصادر

أولاً. المصادر العربية

1. ابن الأثير، أبي الحسن علي بن الكرم محمد (ت630هـ/1232م) (2003م): الكامل في التاريخ، تج: محمد يوسف الدقاق، ط4، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ج10.
2. الاربلي: شرف الدين ابي البركات المبارك (ت637هـ/1239م) (1980م): تاريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن وردة من الامثال، تج: سامي بن السيد خماس الصفار، ج2، الناشر: دار الوزارة الثقافية والاعلام – الجمهورية العراقية..
3. الاصفهاني، ابو عبد الله عماد الدين الكاتب محمد بن محمد صفى الدين (ت597هـ/1201م) (2003م): الفتح القسي في الفتح القدسي حروب صلاح الدين وفتح بيت المقدس، الناشر: مطبعة الخيرية- مصر.
4. الاصفهاني (1987م): البرق الشامي، ط1، ج3، الناشر: مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان- الاردن.
5. البرزالي، علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد (ت739هـ/1692م) (2006م): تاريخ البرزالي، تج: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية، لبنان- بيروت.

6. ابن بطوطة: شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت779هـ/1377م) (1997م)، تحفة الانظار في غرائب الأمطار وعجائب الاسفار، تح: عبد الهادي التازي، ج3، الناشر: اكاديمية المملكة المغربية، الرباط.
7. ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن (ت874هـ/1470م) (1936م): النجوم الزاهرة في سلوك مصر القاهرة، الناشر: مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة.
8. ابن حوقل، ابو القاسم محمد، (ت367هـ، 977م) (1938م): صورة الارض، ج1، الناشر: دار صادر، بيروت- لبنان.
9. ابن خلكان، ابي العباس شمس الدين احمد (ت681هـ/1285م) (1978م): وفيات الاعيان وابناء الرسالة، تح: حسان عباس، الناشر دار صادر بيروت- لبنان.
10. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت748هـ/1374م) (1977م): تاريخ الاسلام، تح: عمر عبد السلام، الناشر: دار الكتب العربية، مصر- القاهرة،
11. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت1396هـ/1976م) (2002م): الأعلام، ط1، الناشر: دار العلم للملايين، لبنان- لبنان.
12. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت911هـ/1505م) (1967م): حسن المحاصرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ج2، الناشر: دار احياء الكتب العربية، مصر- القاهرة.
13. ابن شاهين، عبد الباسط خليل الملطي (ت920هـ/1514م) (1987م): نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين، تح: محمد كمال الدين عز الدين علي، ط1، الناشر: مكتبة الثقافة الزينية، مصر- القاهرة.
14. ابن شداد، بهاء الدين ابن شداد (ت632هـ/1234م) (1964م): النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تح: جمال الدين الشيال، الناشر: مكتبة الخانجي، مصر- القاهرة.
15. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت764هـ/1362م) (2000م): الوافي بالوفيات، ج10، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
16. الطواهي، فوزية خالد، عقلة عصام مصطفى (2014م): الملك المظفر تقي الدين عمر الأيوبي ودوره في الدولة الأيوبية (565-587هـ/1169-1191م)، مج8، عدد، 42 بحث منشور في المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، عمان- الأردن.
17. الظاهري، غرس الدين خليل بن شاهين (ت874هـ/1168م) (1894م): زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، تح: موسى راوي، ج1، الناشر: دار صادر، بيروت- لبنان.
18. العين ، بدر الدين محمود (ت855هـ، 1451م) (1992م): عقد الجمال في التاريخ اهل الزمان، تح: محمد احمد امين، ج3، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

19. ابن فضل الله العمري، ابو العباس شهاب الدين احمد (ت749هـ/1348م) (1871م): مسالك الابصار في ممالك الامصار، تح: كامل سلمان الجبوري، ج27، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
 20. ابن القيم الجوزي، شمس الدين ابي المظفر يوسف (ت587هـ/1191م) (2013م): مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تح: مجموعة محققين، ط1، ج20، الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق- سوريا.
 21. ابن كثير، الحافظ عماد الدين ابي الفداء، اسماعيل (ت774هـ/1373م) (1998م): البداية والنهاية، تح: عبد الله عبد المحسن التركي، ط1، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر، الجيزة- مصر.
 22. ابن كنان: محمد بن عيسى (ت1153هـ/1740م) (1991م): حقائق الياسمين في ذكر قوانين الخلفاء والسلطين، تح: عباس الصباغ، ط1، الناشر: دار النفائس، لبنان – بيروت.
 23. مجيد الدين الحنبلي، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد (ت928هـ/1522م) (1968م): الانس الجليل بتاريخ القدس الجليل، ج2، الناشر: المطبعة الحيدرية، العراق، النجف.
 24. المقرئزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي (ت845هـ/1441م) (1997م): السلوك، تح: محمد عبد القادر عطا، ط1، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت.
 25. المقرئزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي (ت845هـ/1442م) (د.ت): المواعظ والاعتبار، الناشر: دار صادر، بيروت- لبنان.
 26. أبو منصور الماتريدي: محمد بن محمد بن محمود (ت333هـ/944م) (2005): تأويلات اهل السنة تفسير الماتريدي، ج1.
 27. النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت733هـ/1332م) (1926م): نهاية الأرب في فنون الأدب، ط1، الناشر: مكتبة دار الكتب المصرية، القاهرة.
 28. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله (ت626هـ/1228م) (1997): معجم البلدان، ج1، الناشر: دار صادر، لبنان، بيروت، 1997م.
- ثانياً. المراجع:**
1. جاسم، آلاء نافع (2017): أخبار الزمان في تاريخ بني العباس للخزرجي (ت812هـ)، الناشر: مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، بغداد.
 2. حسين، أحلام محسن (2020م): الحياة الاجتماعية في بغداد (الأعياد والمناسبات في العصر العباسي)، ع3، الناشر: مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد.
 3. الحربي، شيخة عبید (2022م)، الترتيبات العسكرية لمعركة قادش سنة 1274 ق.م في عصر الدولة الحديثة، الناشر: مجلة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد، العراق، ع4.

4. الخطيب، مصطفى عهد الكريم (1986م): معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط1، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.
5. ونشاح، غسان محمود، أبو ريدة، جمال أحمد (2018م): الأمير بهاء الدين قراقوش ودوره في تثبيت أركان حكم السلطان صلاح الدين الأيوبي (509-597هـ/1116-1201م)، الناشر: مجلة دراسات في التاريخ والآثار- جامعة بغداد، ع66.
6. الزهاوي، عباس عبد الستار عبد القادر (2014م): التحالف الصليبي المغولي ضد العالم الإسلامي (651-722هـ/1253-1322م)، ع1، الناشر: مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد.
7. الشريدة، خالد سلمان (2011م): التنظيمات العسكرية في بلاد الشام (648-750هـ/1174-1250م)، ع3، بحث منشور في مجلة فصيلة محكمة نعم عن الدار الملك عبد العزيز.
8. الشعار، مها (2019م): عجائب في قصر التاج العباسي، ع43، الناشر: مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد.
9. الطواهي، فوزية خالد (2013م): الاقطاع العسكري الحربي في بلاد الشام في العصر الايوبي، مج6، ع3، بحث منشور في المجلة الاردنية للتاريخ والآثار.
10. عاشور، لقاء عامر (2024م): مظاهر التحصينات العسكرية في المدن الإسلامية في العصر العباسي، ع2، الناشر: مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد.
11. ماهي، إخلاص أمانة (2020): المواجهة العربية الإسلامية المغول في شمال الجزيرة العربية وبلاد الشام، ع36، الناشر: مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد.
12. النقيب، أمثال كاظم (2017): المحارب العراقية تاريخها وأنواعها في العصر العباسي، ع3، الناشر: جامعة بغداد، مركز إحياء التراث العلمي العربي.

المصادر والمراجع العربية باللغة الانكليزية

1. Jassim, Alaa Nafi (2017): Akhbar Al-Zaman in the History of Banu Al-Abbas by Al-Khazraji (d. 812 AH), Publisher: Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad, Baghdad.
2. Hussein, Ahlam Mohsen (2020): Social Life in Baghdad (Holidays and Occasions in the Abbasid Era), Issue 3, Publisher: Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad.

3. Al-Harbi, Sheikha Obaid (2022), Military Arrangements for the Battle of Qadesh in 1274 BC in the Era of the Modern State, Publisher: Journal of the College of Education for Girls - University of Baghdad, Iraq, Issue 4.
4. Al-Khatib, Mustafa Ahd Al-Karim (1986): Dictionary of Historical Terms and Titles, First Edition, Publisher: Al-Risala Foundation, Beirut.
5. Nashaat, Ghassan Mahmoud, Abu Rida, Jamal Ahmed (2018): Prince Baha al-Din Qaraqush and his role in consolidating the pillars of the rule of Sultan Salah al-Din al-Ayyubi (509-597 AH / 1116-1201 AD), Publisher: Journal of Studies in History and Archaeology - University of Baghdad, Issue 66.
6. Al-Zuhawi, Abbas Abdul Sattar Abdul Qader (2014): The Crusader-Mongol Alliance against the Islamic World (651-722 AH / 1253-1322 AD), Issue 1, Publisher: Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad.
7. Al-Shuraidah, Khalid Salman (2011): Military Organizations in the Levant (648-750 AH / 1174-1250 AD), Issue 3, a research paper published in the quarterly journal Naam al-Muhkim issued by Dar al-Malik Abdul Aziz.
8. Al-Shaar, Maha (2019): Wonders in the Abbasid Crown Palace, Issue 43, Publisher: Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad.
9. Al-Tawhia, Fawzia Khaled (2013): Military feudalism in the Levant in the Ayyubid era, Volume 6, Issue 3, a research published in the Jordanian Journal of History and Archaeology.
10. Ashour, Liqa Amer (2024): Aspects of military fortifications in Islamic cities in the Abbasid era, Issue 2, Publisher: Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad.
11. Mahi, Ikhlas Amanah (2020): The Arab-Islamic confrontation with the Mongols in northern Arabia and the Levant, Issue 36, Publisher: Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad.
12. Al-Naqeeb, Imtithal Kazem (2017): Iraqi mihrabs, their history and types in the Abbasid era, Issue 3, Publisher: University of Baghdad, Center for the Revival of Arab Scientific Heritage.

1. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn al-Karm Muhammad (d. 630 AH/1232 AD) (2003 AD): Al-Kamil fi al-Tarikh, trans. Muhammad Yusuf al-Daqqaq, 4th ed., publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, vol. 10.
2. al-Arbili: Sharaf al-Din Abu al-Barakat al-Mubarak (d. 637 AH/1239 AD) (1980 AD): History of Irbil called The Nobility of the Inactive Country with Those Who Remained, trans. Sami ibn al-Sayyid Khammas al-Saffar, vol. 2, publisher: Dar al-Ministry of Culture and Information - Republic of Iraq.
3. al-Isfahani, Abu Abdullah Imad al-Din al-Katib Muhammad ibn Muhammad Safi al-Din (d. 597 AH/1201 AD) (2003 AD): al-Fath al-Qasi fi al-Fath al-Qudsi, the Wars of Saladin and the Conquest of Jerusalem, publisher: al-Khairiya Press - Egypt.
4. Al-Isfahani (1987): Al-Barq Al-Shami, 1st ed., vol. 3, publisher: Abdul Hameed Shoman Foundation, Amman-Jordan.
5. Al-Barzali, Ilm Al-Din Abu Muhammad Al-Qasim bin Muhammad (d. 739 AH/1692 AD) (2006 AD): History of Al-Barzali, ed.: Omar Abdul Salam Tadmuri, publisher: Al-Maktaba Al-Asriya, Lebanon-Beirut.
6. Ibn Battuta: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 779 AH/1377 AD) (1997 AD), Tuhfat Al-Anzar fi Gharayeb Al-Amtar wa Ajaib Al-Asfar, ed.: Abdul Hadi Al-Tazi, vol. 3, publisher: Academy of the Kingdom of Morocco, Rabat.
7. Ibn Taghri Bardi, Jamal Al-Din Abu Al-Mahasin (d. 874 AH/1470 AD) (1936 AD): The Shining Stars in the Conduct of Egypt, Cairo, publisher: Dar Al-Kutub Al-Masryia Press, Cairo.
8. Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad, (d. 367 AH, 977 AD) (1938 AD): The Image of the Earth, Part 1, Publisher: Dar Sadir, Beirut-Lebanon.
9. Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad (d. 681 AH/1285 AD) (1978 AD): Deaths of Notables and Sons of the Message, ed. Hassan Abbas, Publisher: Dar Sadir, Beirut-Lebanon.

10. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH/1374 AD) (1977 AD): History of Islam, ed. Omar Abdul Salam, Publisher: Dar al-Kutub al-Arabiyya, Egypt-Cairo,
11. Al-Zarkali, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad (d. 1396 AH/1976 AD) (2002 AD): Al-A'lam, 1st ed., Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, Lebanon-Lebanon.
12. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH/1505 AD) (1967 AD): Hasan al-Muhasirah fi Tarikh Misr wa al-Qahira, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, vol. 2, publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya, Egypt-Cairo.
13. Ibn Shahin, Abd al-Basit Khalil al-Malti (d. 920 AH/1514 AD) (1987 AD): Nuzhat al-Asateen fi Man Wali Misr Min al-Salatin, ed. Muhammad Kamal al-Din Izz al-Din Ali, 1st ed., publisher: Maktabat al-Thaqafa al-Zayniyya, Egypt-Cairo.
14. Ibn Shaddad, Baha al-Din Ibn Shaddad (d. 632 AH/1234 AD) (1964): Al-Nawadir al-Sultaniyya wa al-Mahasin al-Yusufiyya, ed. Jamal al-Din al-Shiyal, publisher: Maktabat al-Khanji, Egypt-Cairo.
15. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH/1362 AD) (2000 AD): Al-Wafi bil-Wafiyat, Vol. 10, Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut-Lebanon.
16. Al-Tawahia, Fawzia Khalid, Aqla Issam Mustafa (2014 AD): King Al-Muzaffar Taqi al-Din Omar al-Ayyubi and his role in the Ayyubid state (565-587 AH/1169-1191 AD), Vol. 8, No. 42, a study published in the Jordanian Journal of History and Archaeology, Amman-Jordan.
17. Al-Dhahiri, Ghars al-Din Khalil bin Shahin (d. 874 AH/1168 AD) (1894 AD): Zaydah Kashf al-Mamalik wa Bayan al-Turuq wa al-Masalik, ed. Musa Rawli, Vol. 1, Publisher: Dar Sadir, Beirut-Lebanon.
18. Al-Ain, Badr Al-Din Mahmoud (d. 855 AH, 1451 AD) (1992 AD): The Contract of Beauty in the History of the People of the Time, trans. Muhammad Ahmad Amin, Vol. 3, Publisher: Egyptian General Book Authority, Cairo.

19. Ibn Fadl Allah Al-Omari, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad (d. 749 AH/1348 AD) (1871 AD): Paths of Sight in the Kingdoms of the Countries, trans. Kamil Salman Al-Jubouri, Vol. 27, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon.
20. Ibn Al-Qayyim Al-Jawzi, Shams Al-Din Abi Al-Muzaffar Yusuf (d. 587 AH/1191 AD) (2013 AD): Mirror of Time in the Histories of Notables, trans. A Group of Investigators, 1st ed., Vol. 20, Publisher: Dar Al-Risalah Al-Alamiyyah, Damascus-Syria.
21. Ibn Kathir, Al-Hafiz Imad Al-Din Abi Al-Fida, Ismail (d. 774 AH/1373 AD) (1998 AD): The Beginning and the End, trans. Abdullah Abdul Mohsen Al-Turki, 1st ed., Publisher: Dar Hijr for Printing and Publishing, Giza - Egypt.
22. Ibn Kinan: Muhammad bin Isa (d. 1153 AH/1740 AD) (1991 AD): Jasmine Gardens in Mentioning the Laws of the Caliphs and Sultans, trans. Abbas Al-Sabbagh, 1st ed., Publisher: Dar Al-Nafayes, Lebanon - Beirut.
23. Majid Al-Din Al-Hanbali, Mujir Al-Din Abdul Rahman bin Muhammad (d. 928 AH/1522 AD) (1968 AD): The Noble Intimacy in the History of the Noble Jerusalem, Vol. 2, Publisher: Al-Haidariyya Press, Iraq, Najaf.
24. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali (d. 845 AH/1441 AD) (1997 AD): Al-Suluk, ed.: Muhammad Abd al-Qadir Atta, 1st ed., Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon-Beirut.
25. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali (d. 845 AH/1442 AD) (no date): Al-Mawa'iz wa al-I'tibar, Publisher: Dar Sadir, Beirut-Lebanon.
26. Abu Mansur al-Maturidi: Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmoud (d. 333 AH/944 AD) (2005): Ta'wil Ahl al-Sunnah Tafsir al-Maturidi, vol. 1.
27. Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab (d. 733 AH/1332 AD) (1926 AD): Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab, 1st ed., Publisher: Dar al-Kutub al-Masriyyah Library, Cairo.

28. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abi Abdullah (d. 626 AH/1228 AD) (1997): Dictionary of Countries, Vol. 1, Publisher: Dar Sadir, Lebanon, Beirut, 1997 AD.

ثالثاً. المصادر الأجنبية:

- 1- Abdule Hamid, Shaima Fadel, Youssef, Faten Nayefm (2023): Abusive Practces to Wards Caliph Al-Muran akkil 247 H, (1331 A.D) , Al- Mukhtasarfi Akhber A;- Bisgrby Abwal-Fida (732 AH- 1331AD), Publisher, Kurdish Studies Mago zine, Volume 20, Issue2023.
- 2- Al- Khafaji, Khader Abdel Rida, Najm, Rafah Saalah (2023)Scholars Coming to Baghdad Jwdicary, History, Biography Poetory, Biography, Poetry and Literature, Volume 2, Issue 5, Year2023.
- 3- Al- Nwaimi, Weam Adnan Abbas, Khalaf, Amal Adnan Ahmed (2023): The Role of Egyptian Jews in Commercial Activity During The 4th Centary A H 10 AD, Magazine Publisher Migra Tionletters, Volume 20, Issue 21.

Military Ranks In The Ayyubid Era And Its Most Famous Men (569-648 AH / 1173-1250 AD)

Hiyam Samir Naji Ahmed

Prof Dr . Shaymaa Feadhel Abdul Hameed

College of Education for Women

University of Baghdad



hayam.naji2204m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Keywords: ranks, military, Ayyubid

Summary:

The military rank system has been known for its importance in military history throughout the ages. With the passage of time and the increase in the size and complexity of military battles, these ranks increased and the rank systems themselves became more complex, as the military rank is not only used to determine the leadership mission, but it has expanded and included other political and administrative tasks carried out by the military commander who holds the rank within his military duties. Each of them had a distinct military role in achieving victory in battles and limiting external dangers to the Ayyubid state. Certainly, each rank had its own advantages that the commander obtained in the era of the Ayyubid state from feudal privileges after each military victory he achieved in battles with the soldiers by the Ayyubid Sultan.